

## إتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا

دراسة حالة طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية

(1442هـ/2020م)

د.أيمن عبدالله النور\*

تاريخ الاستلام : 2021/2/19م ؛ تاريخ القبول : 2021/03/22

**ملخص:** جاءت هذه الدراسة بعنوان: إتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث تمثلت مشكلة الدراسة التي تصدت لها في سبر إتجاهات طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، من أجل بلورة رؤية علمية لوصف هذه التجربة والخروج بنتائج تقف على الإيجابيات لتعزيزها، وتتلسم السلبيات لوضع توصيات لمعالجتها، وقد هدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها: التعرف على الإيجابيات لتجربة التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا بالنسبة لطلاب العلاقات العامة، معرفة انعكاسات التعليم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي لطلاب العلاقات العامة، معرفة المعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني لطلاب العلاقات العامة أثناء جائحة كورونا، وقد سعت الدراسة للإجابة عن عدة تساؤلات، أهمها: ما هي إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني لدارسي العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ ما هي أنسب المنصات

\* أستاذ مساعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- كلية الإعلام والاتصال

(المملكة العربية السعودية) [aymanalnour39@gmail.com](mailto:aymanalnour39@gmail.com)

التعليمية للتعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب العلاقات العامة؟ ما أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي لدارسي العلاقات العامة ؟ ماهي المعوقات التي واجهت العملية التعليمية الإلكترونية لطلاب العلاقات العامة؟ وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة علمية، وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج، أهمها: كشفت الدراسة أن منصة التدريس الأكثر استخداماً كانت هي: الزوم (Zoom)، يليها البلاك بورد (Blackboard)، ثم قوقل كلاس روم (Google Class Room)، توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا كان تأثيره إيجابياً على التحصيل الأكاديمي لطلاب العلاقات العامة، أظهرت الدراسة أن بعض طلاب العلاقات العامة يرون أن التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا كان له آثاراً سلبية، أظهرت الدراسة أن هناك عدداً من المقررات لا يصلح تدريسها عبر التعليم الإلكتروني في تخصص العلاقات العامة.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات، العلاقات العامة، جائحة كورونا، التعليم الإلكتروني، منصة تعليمية.

**Abstract :** This study was titled: Trends of Public Relations' Students Towards E-Learning during the Corona Pandemic, the problem which addressed by the study, was to investigate the trends of Public Relations' students in the College of Media and Communication at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University towards E-learning during the Corona pandemic, in order to form a scientific vision to describe this experience and come up with results that stand on the advantages to enhance them, and spot the disadvantages to formulate recommendations to address them, the study aimed at several objectives, including: Identifying the positive aspects of E-learning experience during the Corona Pandemic for public relations' students, knowing the reflections of E-learning on the academic achievement of public relations' students and identifying the obstacles faced E-learning for public relations students during the Corona pandemic, and the study

aimed at answering several questions, the most important of which are: What are the advantages and disadvantages of E-learning for public relations students in the College of Media and Communication at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University? What are the most appropriate educational platforms for distance education for public relations' students? What is the impact of E-learning on the academic achievement of public relations students? What are the obstacles that faced the E-Learning process for public relations students? The researcher used the Survey method in this study, and used the questionnaire as a scientific tool, and the study came out with a set of results, the most important of which are: The most used teaching platforms were: Zoom, Blackboard, and then Google Classroom), E-Learning during the Corona pandemic had a positive impact on the academic achievement of public relations students, that some public relations students believe that E-Learning during the Corona pandemic had negative effects, some subjects are not suitable for E-Learning.

**Key Words:** Trends, Public Relations, Corona pandemic, E-learning, Educational platform.

## 1. مقدمة:

شهد العالم منذ أواخر العام 2019م أزمة صحية لم يسبق لها مثيل في العهد القريب، حيث اجتاحت هذه الأزمة كل أرجاء العالم بلا استثناء، ولم تقتصر آثارها على القطاع الصحي فحسب، بل امتدت لجميع القطاعات: الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والسياحية وغيرها، بل حتى الحروب توقفت إبان ذروة انتشار هذا الوباء، وقد طال هذا الأثر القطاع التعليمي بشكل مباشر، حيث عُلقت الدراسة الحضورية خلال هذه الجائحة حفاظاً على سلامة الطلاب والمدرسين.

وفرض هذا الوباء نمطاً جديداً من أنماط التعليم، ألا وهو (التعليم الإلكتروني)، فاتجهت المؤسسات التعليمية نحو هذا النظام التعليمي كخيار حتمي لا بديل عنه في ظل هذه الظروف.

واتجه الباحثون - كل في مجاله - لدراسة هذا الواقع الجديد، لمعرفة آثاره الإيجابية والعمل على الاستفادة منها، والتعرف على سلبياته والعمل على تلافيها.

وتماشياً وتلبية لهذه الحاجة الملحة جاء هذا البحث في ظل هذا الاتجاه، لمعرفة إتجاهات طلاب العلاقات العامة بكلية الاعلام والاتصال لهذا الواقع التعليمي الجديد في ظل هذه الأزمة. سيما وأن طلاب العلاقات العامة هم أكثر فئة من حيث العدد في الكلية.

### مصطلحات البحث:

**1- كورونا (COVID-19):** أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية " فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم-SARS) " (CoV-2) اسماً رسمياً للفيروس الجديد في 11 شباط/فبراير 2020م واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينياً بفيروس كورونا الذي سبب فاشية متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام 2003م. غير أن الفيروسين مختلفين رغم ارتباطهما الجيني، حيث أعلنت المنظمة أن "كوفيد-19" هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد عملاً بالإرشادات التي وضعتها سابقاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). (العالمية، 2020)

**2- العلاقات العامة: عرفها** (سكوت كاتليب وآل سنتر) بأنها: جهد مخطط للتأثير على الرأي من خلال أداء مسؤول ومقبول اجتماعياً مبني على اتصال مرضي ومتبادل بين طرفين. (Wilcox , Ault , & k., 1986)

**3- وسائل التواصل الاجتماعي:** يستخدم مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي في أغلب الأحيان للإشارة إلى أشكال جديدة من وسائل الإعلام التي تنطوي على المشاركة التفاعلية (Manning, 2016)، وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد، من أجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات والتعارف، وتكوين صداقات حول العالم وبناء جماعات افتراضية وفقاً لاهتمامات

أو اهتمامات مشتركة، ويمكن للفرد عبرها أن ينشئ صفحته الخاصة، وينشر فيها سيرته، وصورته ومعلوماته الشخصية، ويكتب مقالات ونصوصاً، وينشر تسجيلات فيديو. (العمر، 2020م)

**4- واتس آب (WhatsApp):** هو تطبيق للهواتف الذكية والحواسيب وغيرها، ويتيح لمستخدميه إنشاء محادثات مع المستخدمين الآخرين.. ويمكنهم من إرسال الصور والصوتيات، ومقاطع الفيديو والملفات، وقد أُصدر عام 2010م. (باشا و باشا، 2020م)

## 2. الإطار المنهجي للبحث

**الدراسات السابقة:** في هذه الجزئية يعرض الباحث لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع بحثه.

**1- الدراسة الأولى:** دراسة سحر سالم أبو شخيدم، (2020م) بعنوان: فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، والتي هدفت إلى: الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، كما هدفت إلى قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني، والكشف عن مستوى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية "خضوري".

واستخدمت الدراسة تحليل الاستبانة كأداة، واتبعت المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها:

**أ-** أشارت الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة خضوري.

ب- كشفت الدراسة أن مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا قد جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية "خضوري" كان يتسم بأنه متوسط وضعيف في كثير من الأنشطة.

ت- أشارت الدراسة إلى أن مجال تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا جاء بدرجة متوسطة، وأن تفاعلهم كان يتراوح ما بين متوسط وضعيف في بعض أنشطة التعليم الإلكتروني.

ث- لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تعبئة الرأي العام وتوجيهه في ظل أزمة كوفيد 19. (أبوشخيدم، 2020م)

2- الدراسة الثانية: دراسة سمير سليمان الجمل، (2020م) بعنوان: التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وهدفت الدراسة للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، ومكان السكن على واقع التعليم الإلكتروني وتأثير على مخرجات التعليم الإلكتروني. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. وبلغ حجم عينة الدراسة (90) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج. أشارت نتائج الدراسة إلى أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة، في حين كانت سلبيات التعليم الإلكتروني مرتفعة، كما تبين أن مخرجات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة أيضاً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن. في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة.

وأشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبياته حيث كلما زادت إيجابيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (0.913) درجة، وكلما زادت سلبيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (0.563) درجة. (الجمال، 2020)

2- دراسة جمال بن مطر بن يوسف السالمي، (2020م) بعنوان: التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات، والتي هدفت إلى: تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلة في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات. حيث ناقشت الدراسة هذه التجربة من حيث آلية تحويل المحاضرات والدروس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية، وآلية التواصل بين المدرس والطلبة خلال الفصل الدراسي، بالإضافة إلى مناقشات الدروس المختلفة وآلية التقييم سواء للتكاليف المقدمة أو للامتحانات النصفية والنهائية، وقد اعتمدت الدراسة في تقييم هذه التجربة على مراجعة وتحليل جميع الوثائق المرتبطة بالمقرر من المحاضرات والمناقشات والتكاليف وآليات التواصل بين المدرس والطلبة بالإضافة إلى تحليل استبانة قصيرة تبين آراء الطلبة حول تجربة المقرر الإلكتروني، واتبعت المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها:

أ- رضا الطلاب عن تجربة التعليم الإلكتروني للمقرر الذي أجريت عليه الدراسة.

ب- سهولة متابعة الأنشطة التعليمية ومتابعة معدلاتهم في أساليب التقييم المختلفة.

هناك جملة من التحديات واجهت تجربة التعليم الإلكتروني للمقرر المستهدف بالبحث ناقشتها الدراسة. (السالمي، 2020م)

ثانياً: أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على هدف مشترك وهو دراسة التعليم الإلكتروني خلال

أزمة كورونا، باستثناء دراسة السالمي، جمال بن مطر بن يوسف ، والتي جاءت بعنوان: التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات، والتي هدفت إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلةً في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات.

ثالثاً: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من عدة نواحي منها: الاختلاف من حيث الهدف، حيث تسعى الدراسة الحالية لقياس إتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، بينما سعت الدراسة الأولى للتعرف على مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية، وهدفت الدراسة الثانية لمعرفة تأثير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وهدفت الدراسة الثالثة لتقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلةً في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات، وتختلف عن الدراسات السابقة كذلك من حيث المجال، حيث أن الدراسة الحالية في مجال الإعلام تخصص العلاقات العامة، بينما مجال الدراسات السابقة في التعليم، وتختلف أيضاً في جهة التطبيق، حيث تطبق الدراسة الحالية على منسوبي مؤسسة تعليمية هي (كلية الاعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

رابعاً: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: تحديد الأسس النظرية لهذه الدراسة، بالإضافة للتعرف على المراجع ذات الصلة، وكذلك تحديد منهج وأدوات البحث المناسبة، بالإضافة للعمل على عدم تكرار النتائج السابقة حتى تشكل هذه الدراسة إضافة علمية لتخصص العلاقات العامة.

## 1.2 مشكلة البحث:

تعتبر أزمة كورونا من الأزمات الاستثنائية التي اجتاحت العالم في العقود الأخيرة، وقد أثرت هذه الجائحة بشكل مباشر على كل المجالات بما فيها التعليم، حيث فرضت هذه الأزمة واقعاً جديداً انعكس على الدارسين، فكان لابد من دراسات لمعرفة هذه الآثار على هذا المجال التعليمي، من هذا المنطلق جاء هذا البحث لمعرفة أثر هذه الأزمة على الدارسين في مجال التخصص، وذلك من خلال معرفة اتجاهاتهم عن العملية التعليمية الاستثنائية التي تمت في دراستهم لتخصص العلاقات العامة في ظل تلك الظروف.

## 2.2 تساؤلات البحث:

1. ما هي إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني المتزامن بحسب دراسي العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال جائحة كورونا؟
2. ماهي أنسب المنصات التعليمية للتعليم الإلكتروني المتزامن بالنسبة لطلاب العلاقات العامة خلال جائحة كورونا؟
3. ما أثر التعليم الإلكتروني المتزامن على التحصيل الأكاديمي بحسب دراسي العلاقات العامة خلال جائحة كورونا ؟
4. ماهي اتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الإلكتروني المتزامن على تحقيق أهداف مقررات العلاقات العامة خلال جائحة كورونا؟
5. ماهي المعوقات التي واجهت طلاب العلاقات العامة في العملية التعليمية الإلكترونية التزامنية خلال جائحة كورونا؟

## 1.3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على إيجابيات تجربة التعليم الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا بالنسبة لطلاب العلاقات العامة.
- 2- معرفة مدى تأثير التعليم الإلكتروني المتزامن على التحصيل الأكاديمي لطلاب العلاقات العامة.
- 3- معرفة مدى تحقيق مقررات العلاقات العامة لأهدافها عبر التعليم الإلكتروني المتزامن إبان جائحة كورونا.
- 4- معرفة المعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني المتزامن لطلاب العلاقات العامة أثناء جائحة كورونا.

#### 1.4 أهمية البحث:

- 1- يقدم تقييماً للقائمين على العملية التعليمية بكلية الإعلام والاتصال وكذلك القائمين على العملية التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود عن التعليم الإلكتروني المتزامن أثناء جائحة كورونا من جهة الطلاب، وهي الجهة الأهم في هذه العملية التعليمية.
- 2- تمكين القائمين على العملية التعليمية من معرفة السلبيات والمعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني المتزامن إبان جائحة كورونا والعمل على تلفيها في المستقبل
- 3- يمكن أساتذة العلاقات العامة من التعرف على مواطن الخلل والقصور في التعليم الإلكتروني المتزامن والعمل على تلفيها مستقبلاً.

#### 1.5 الإطارين الزمني والمكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة في يوم 11 / أكتوبر / 2020م الموافق 24 / 3 / 1442هـ، وقد تم اختيار هذه المدة لأنها تقع ضمن المدة الزمنية لجائحة كورونا، وكانت الدراسة حسب توجيهات وزارة التعليم بحكومة المملكة العربية السعودية

غير حضورية، واستمرت عملية توزيع الاستبانة وجمعها إلى 5 / 4 / 1442 هـ الموافق 20 / 11 / 2020 م.

### 3. الإطار النظري للبحث:

#### 1.3 الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد:

يعرّف التعليم عن بُعد بأنه: عملية نقل المعرفة إلى المتعلّم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلّم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبنيّ على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلّم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتُستخدَم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كلٍّ من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه. (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2020م).

في حين أن التعليم الإلكتروني هو :

طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت . سواء كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

ويتطلب التعليم عن بُعد وجود فصول مدرسية بالمفهوم التعليمي لها أما التعليم الإلكتروني يمكن أن يتم داخل جدران الفصل الدراسي بوجود المعلم من خلال أجهزة الكمبيوتر أو عبر الإنترنت والفصول الافتراضية أو أي مستحدث إلكتروني مثل الإذاعة والتلفزيون والتليفون .

وبناءً عليه فالتعليم الإلكتروني نظام تفاعلي للتعليم عن بُعد يقدم للمتعلم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات

وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها، والتعلم عن بعد هو أحد أشكال التعلم

الإلكتروني، إلا أن التعلم الإلكتروني يمتد ليشمل:

- التعلم المباشر على الخط online Learning
- والتعلم الافتراضي Virtual Learning.
- والتعلم المنشور عبر الوسائط الإلكترونية Distributed Learning.
- والتعلم عبر الإنترنت Networked Learning.
- والتعلم المعتمد على الويب Web Based Learning.

والفرق الأساسي بين التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد يكمن في دور المتعلم

:

ففي التعلم عن بعد يلعب المتعلم دوراً أساسياً، حيث يتلقى المعلومات دون أي تفاعل مع المادة التعليمية، أما التعلم الإلكتروني ففيه يلعب المتعلم دوراً إيجابياً تفاعلياً . فالتعلم عن بعد هو الجيل الأول للتعلم الإلكتروني. والتعلم الإلكتروني هو التطور الطبيعي للتعلم من بُعد.

ويتضح مما سبق أن كل تعليم إلكتروني ليس بالضرورة أن يتم من بُعد. ولكن التعليم الإلكتروني هو أحد أشكال ونماذج التعليم من بُعد حيث يكون للمتعليم الدور الأساسي في البحث، والمبادرة، وتبادل المعلومات. (أبوزهرة، 2019م)

### 2.3 أهمية التعليم الإلكتروني:

- أ- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.
- ب- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
- ت- المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.

ث- إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يومياً إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.

ج- في التعليم الإلكتروني لا يتوقف دور المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات والتي أصبحت ضرورة في هذا العصر ومقياساً للتطور.

ح- الإفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.  
الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (عبدالرؤوف، 2014م)

### 3.3 أنماط التعليم عن بعد:

1- **التعليم المتزامن (Synchronous learning):** هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل، باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافةً إلى أدوات أخرى.

### 2- **التعليم غير المتزامن (Asynchrone e-Learning):**

هو تعليم متحرّر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أيّ وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم، من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. (الحلفاوي، 2011م)

بالنظر إلى ماسبق من (خصائص التعليم عن بُعد وتعريفه، والتعليم الإلكتروني وأنماطه) نجد أن عملية التعليم عن بُعد لا تنطبق حرفياً على تجربة التعليم (غير الحضوري) التي شهدها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال جائحة كورونا، فالأستاذ والطالب كانا حاضرين في وقت المحاضرة ولكن عن بعد ومن خلال وسيط إلكتروني (منصة تعليمية)، لذلك فأدق مصطلح يمكن إطلاقه على هذه التجربة هو (التعليم الإلكتروني المتزامن)، أي أنها تنضوي تحت النوع الأول من أنواع التعليم الإلكتروني.

### 3.4 أنظمة التعليم الإلكتروني:

من أهم الأمثلة على أنظمة التعليم الإلكتروني ما يلي:

1- **نظام Web Ct:** هو نظام إداري وتعلم تجاري تستخدمه آلاف المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الإلكتروني من أكثر من سبعين دولة ومنها جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وقد أخذ النظام اسم الشركة المنتجة له والموجود بأربع عشرة لغة منها الإنجليزية والعربية والإسبانية والإيطالية والفرنسية، وهو يقدم الأدوات اللازمة لإعداد بيئة تعليمية متكاملة بكل سهولة ومرونة ابتداء من إعداد المقرر إلكترونياً ومشاركة المجلات الخاصة بالمقرر مع أساتذة متخصصين لأخذ الملاحظات ومروراً بإلقاء وشرح المحاضرة ومتابعة عملية التعلم لدى الطلبة واستقبال الواجبات والاستفسارات بشكل مباشر ويسمح بإدارة المناقشات الحية وإيجاد المنتديات حسب تنظيم الأستاذ مع عمل سجلات لكل ما يكتب في هذه المحادثات ليسهل الرجوع إليها وكل هذه العمليات مدعومة بكافة أنواع الوسائط المتعددة من رسومات وصور وفيديو بالإضافة لعرض الشرائح ومواقع الانترنت وغيرها كما تشمل على أدوات التقييم الملازمة لعملية التعليم والتعلم ويسمح بإنشاء اختبارات ذاتية موضوعية أو مقالية إما بتحديد وقت أو دون تحديد للوقت ويقوم النظام بالتصحيح وتسجيل الدرجات واستخراج

المعدلات والتقديرات أوتوماتيكياً حسب المعايير التي يحددها الأستاذ، الرابط الخاص بالنظام <http://www.webct.com>.

2- نظام البلاك بورد **Blackboard Academic site**: ويعد أقوى أنظمة التعليم الإلكترونية التجارية المستخدمة في أكثر من ( 3600 ) مؤسسة على مستوى العالم ويقدم الخدمات التعليمية المتميزة لجميع عناصر العملية التعليمية من أساتذة وطلاب وأولياء أمور وإدارة وغيرها، ويقدم هذا البرنامج جميع الأدوات اللازمة لتحضير وإعداد المادة التعليمية وشرحها وتقديمها. وهذا النظام هو النظام الرسمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

3- نظام مودل **Moodle**: وهو نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر ويتميز بسهولة الاستخدام وإمكانية التحديث والتغيير السريع للوجهات من مستخدمي البرنامج وقامت بتصميمه جامعة تورنتو بكندا ويخدم المؤسسات التعليمية التي تقدم التعليم الإلكتروني عبر الانترنت سواء كانت مؤسسات صغيرة أو جامعات كبيرة. ويدعم النظام ( 30 لغة ) مكتملة الترجمة ومن ضمنها اللغة العربية: <http://www.atutor.com>.

4- نظام دوكيوز **Coroline- Dokeos**: وهو نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر صممه شركة Dokeos Global ويدعم (34) لغة، وتبلغ نسبة تعريب النظام حوالي (60.2%) <http://www.dokeos.com>. (عبدالرؤوف، 2014م، صفحة 132، 133)

#### 4. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

##### 1.4 مجتمع البحث :

تم إجراء البحث على طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لعدة أسباب لكونها كلية عريقة في الإعلام بشكل عام وفي العلاقات العامة بشكل خاص، حيث تعتبر أول كلية

حملت اسم (كلية الإعلام بالمملكة)، ونظراً للعدد الكبير لطلاب العلاقات العامة بالكلية، حيث يبلغ العدد الكلي (1416) طالباً، مما يعطي نتائج علمية جيدة يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير. (إدارة الاعتماد والجودة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1441هـ/2020م)

## 2.4 عينة البحث ونوعها:

تم توزيع الاستبانة على عدد (454) طالب كعينة للبحث، بما يمثل نسبة 32% من مجتمع البحث البالغ عددهم (1416)، وكانت من نوع العينة العشوائية البسيطة. وهي نسبة تعتبر جيدة إحصائياً، فكما هو معلوم إذا كان حجم المجتمع (1000) فحينئذٍ يفضل أن تكون العينة (370)، وبالنظر للعينة والمجتمع تعتبر هذه العينة جيدة وتعطي قراءة جيدة للمجتمع، كما أن نوعها (عشوائية) يتيح تعميم نتائجها على بقية المجتمع.

## الأداة العلمية للبحث:

**الاستبانة:** قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة علمية لقياس آراء المبحوثين للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه، والاستبانة عبارة عن مجموعة من الأسئلة المطروحة حول الظاهرة المطروحة، وهي تستخدم في البحوث المسحية. (بختي، 2015م)

## 3.4 المنهج العلمي للبحث:

قام الباحث باستخدام المنهج المسحي: وهو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها،

ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر وموضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها ويشمل هذا المنهج خمس مسوحات هي: مسح الرأي العام، مسح جمهور وسائل الإعلام (والذي يندرج تحته هذا البحث)، مسح وسائل الإعلام، مسح أساليب الممارسة الإعلامية، تحليل المضمون. (المشهداني، 2017م)

### 3.5

#### 3.6 صدق أداة الدراسة:

لقياس الثبات: قام الباحث بإعادة توزيع الاستبانة على عدد (55) طالباً، بما يمثل نسبة حوالي 10% من عينة البحث، البالغة (454) طالباً، حيث تم إعادة التوزيع بتاريخ 14 / 4 / 1442 هـ الموافق 29 / 11 / 2020م، أي بعد (9) أيام من التوزيع الأول، وذلك حتى يتذكر المبحوثون إجاباتهم، حيث يشترط المختصون في مناهج البحث العلمي ألا تزيد مدة إعادة التوزيع عن (15) يوماً، وهذا ما راعاه الباحث.

#### ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً ومن ثم قام بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

#### نتائج الاختبار القبلي : حجم العينة (55 وحدة)

#### الجدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الاول بالدرجة الكلية للمحور

| معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
|------------------------|-------------|
| -                      | 1           |
| **0.502                | 2           |
| **0.547                | 3           |
| **0.369                | 4           |
| **0.111                | 5           |
| **0.717                | 6           |

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

## الجدول رقم (2)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

| معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
|------------------------|-------------|
| **0.338                | 1           |
| **0.410                | 2           |
| **0.400                | 3           |
| **0.794                | 4           |
| **0.629                | 5           |
| **0.720                | 6           |

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول (1-2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (0.01) فأقل، مما يدل على صدق اتساق هذه العبارات وصلاحيته للتطبيق الميداني.

## جدول رقم (3)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| محاو الاستبانة     | عدد العبارات | ثبات المحور |
|--------------------|--------------|-------------|
| المحور الأول       | 6            | .367        |
| المحور الثاني      | 6            | .628        |
| معامل الثبات العام | 12           | .540        |

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة بدرجة جيدة حيث بلغ ( 0.540) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الاختبار البعدي :

الجدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الاول بالدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|-------------|------------------------|
| 1           | * * 0.951              |
| 2           | * * 0.822              |
| 3           | * * 0.698              |
| 4           | * * 0.883              |
| 5           | * * 0.563              |
| 6           | * * 0.764              |

يلاحظ \* \* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

الجدول رقم (5)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
|-------------|------------------------|
|-------------|------------------------|

|         |   |
|---------|---|
| **0.992 | 1 |
| **0.870 | 2 |
| **0.428 | 3 |
| **0.867 | 4 |
| **0.710 | 5 |
| **0.543 | 6 |

يلاحظ \*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجداول (4-5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل، مما يدل على صدق اتساق هذه العبارات وصلاحيته للتطبيق الميداني.

**جدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| محاور الاستبانة    | عدد العبارات | ثبات المحور |
|--------------------|--------------|-------------|
| المحور الأول       | 6            | .730        |
| المحور الثاني      | 6            | .632        |
| معامل الثبات العام | 12           | .793        |

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ ( 0.793 ) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

**3- ثبات أداة الدراسة :**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ )) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة التي سحبت في السابق لقياس الصدق البنائي قام الباحث بإجراء الثبات للاستمارة باستخدام Test Re Test فتم تطبيق الاختبار القبلي على عينة بلغ عددها (55) استمارة من العينة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة ، ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد اسبوعين من تطبيق الاختبار القبلي وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني ، حيث بلغ معامل الثبات (0.512) ) مما يدل على ثبات عالي في اسئلة الاستمارة من قبل المبحوثين ( تم حساب معامل الثبات بطريقة التباين باستخدام معادلة الفاكرونباخ وهي تعتمد على بيانات اسئلة الاستبانة:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{مجموع تباينات الأسئلة}} \times \text{تباين الدرجات الكلية}$$

حيث إن:

ن: عدد أسئلة الاختبار.

ويتطبيق تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان نجد ان معامل الثبات يساوي :

$$\frac{.512 \times 2}{.512 + 1} = .677$$

هذه النتيجة تفسر ان معامل الثبات لأسئلة الاستبيان عالي جدا ودال احصائيا عند مستوي معنوي 0.01) قيمة معامل الثبات اكبر من 0.6. مما يؤكد ان اسئلة الاستبيان تتمتع بدرجة مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، سيتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن يتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي،

- سيتم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

- سيتم حساب معامل ارتباط بيرسون " ر " (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).

ومعامل ألفا كرونباخ " Alpha Cronbach " ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

وبعد ذلك سيتم حساب المقاييس الاحصائية التالية :

- (1) المتوسط الحسابي " Mean "
- (2) سيتم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة
- (3) سيتم استخدام اختبار مربع كاي Chi square لمعرفة الفروقات ذات الدلالة الاحصائية لاتجاهات افراد عينة الدراسة نحو معرفة العلاقة والتحقق من فرضيات الدراسة.
- (4) سيتم استخدام تحليل التباين Anova لمعرفة الفروقات ذات الدلالة الاحصائية بين المتغيرات الشخصية ومحاور الدراسة.

### تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المنصات التي درس غيرها الطلاب مقرر العلاقات العامة خلال أزمة كورونا:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات الشخصية:(نوع القبول - عدد الساعات المجتازة) كما احتوت أسئلة الدراسة الرئيسة على ثلاثة محاور متمثلة في:

1- مدى استخدام المنصات ووسائل التواصل الاجتماعي الانسب للتعليم عن بُعد خلال أزمة كورونا

2- تأثير التعليم عن بُعد على التحصيل الأكاديمي وتنقسم إلى:

- التأثيرات الإيجابية
- التأثيرات السلبية

5.تحليل الدراسة الميدانية:

الجزء الاول: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

جدول (1) خصائص أفراد العينة الدراسية

| الرقم | المتغير              | الفئة             | التكرار | النسبة المئوية (%) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|----------------------|-------------------|---------|--------------------|-----------------|-------------------|
| 1     | نوع القبول           | نظامي             | 453     | %100               | -               | =                 |
|       |                      | المجموع           | 453     | %100               |                 |                   |
| 2     | عدد الساعات المجتازة | من 1 الي 40 ساعة  | 88      | %20                | 69.41           | 31.12             |
|       |                      | من 41 الي 80 ساعة | 177     | %39                |                 |                   |

|  |  |      |     |                   |  |  |
|--|--|------|-----|-------------------|--|--|
|  |  | 40%  | 182 | من 81 لي 120 ساعة |  |  |
|  |  | 1%   | 3   | أكثر من 120 ساعة  |  |  |
|  |  | 100% | 450 | المجموع           |  |  |

يوضح الجدول (1) نتائج المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة حيث أظهرت:

- أن كافة عينة الدراسة كان نظام القبول لديها نظامي أي بنسبة 100%.
- كشفت نتائج الدراسة أن 40% من أفراد العينة المبحوثة كان عدد ساعاتهم المجتازة تتراوح بين 81 الي 120 ساعة، بينما نجد 39% من 41 إلى 80 ساعة ، و 20% من 1 الي 40 ساعة.
- وأن متوسط عدد الساعات المجتازة بلغ 69 ساعة (بانحراف معياري قدره 31.12) مما يفسر وجود تباين في عدد الساعات المجتازة لأفراد العينة، وهذا مؤشر على أن العينة كانت ممثلة لجميع الطلاب في جميع المستويات (خريجين وغير خريجين).

### الجزء الثاني: محاور الدراسة

المحور الاول: المنصات التعليمية المستخدمة من قبل طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عملية التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا:

جدول(1): يوضح المنصات التي درس عبرها طلاب العلاقات العامة خلال أزمة كورونا

| المنصة            | التكرارات | النسبة من إجمالي التكرارات | النسبة من عدد مفردات العينة (453) |
|-------------------|-----------|----------------------------|-----------------------------------|
| ZOOM              | 442       | %28.2                      | %97.6                             |
| Blackboard        | 428       | %27.3                      | %94.5                             |
| Google class room | 374       | %23.8                      | %82.6                             |
| Microsoft TEAMS   | 210       | %13.4                      | %46.4                             |
| EDMODO            | 113       | %7.2                       | %24.9                             |
| Webex             | 2         | %0.1                       | %0.4                              |
| المجموع           | 1569      | %100                       |                                   |

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة أكدوا على أن منصة الزووم من أكثر المنصات التي درسوا عبرها إلكترونياً خلال أزمة كورونا ويظهر ذلك من خلال التكرارات، وقد جاءت منصة (زووم) الأولى بنسبة %28.2 من إجمالي التكرارات وبنسبة %79.6 من إجمالي عينة الدراسة مما يفسر أن هذه الوسائل تعتبر من أكثر الوسائل استخداماً، تليها منصة (البلاك بورد) بنسبة %27.3 من إجمالي التكرارات ونسبة %94.5 من إجمالي العينة، كذلك من المنصات المستخدمة نجد (قوقل كلاس روم) بنسبة استخدام بلغت %23.8 من إجمالي التكرارات و%82.6 من إجمالي العينة، بينما جاء استخدام (مايكروسوفت تيمز) بنسبة %13.4 من إجمالي التكرارات ونسبة %46.4 من إجمالي العينة وبرنامج (إدمودو) كان نسبة استخدامه في الدراسة %7.2 من إجمالي التكرارات و%24.9 من إجمالي العينة.

جدول (2): يوضح الوسيلة الأنسب في التعليم الإلكتروني المتزامن لطلاب العلاقات العامة خلال جائحة كورونا

| النسبة من<br>عدد مفردات<br>العينة<br>(453) | النسبة من<br>اجمالي<br>التكرارات | التكرارات | المنصة            |
|--------------------------------------------|----------------------------------|-----------|-------------------|
| 90.5%                                      | 57.2%                            | 410       | ZOOM              |
| 30.9%                                      | 19.5%                            | 140       | Google class room |
| 21.6%                                      | 13.7%                            | 98        | Blackboard        |
| 12.4%                                      | 7.8%                             | 56        | Microsoft TEAMS   |
| 2.0%                                       | 1.3%                             | 9         | Edmodo            |
| 0.7%                                       | 0.4%                             | 3         | What's App        |
| 0.2%                                       | 0.1%                             | 1         | WebEx             |
|                                            | 100%                             | 717       | المجموع           |

توضح نتائج الجدول أعلاه: أن وسيلة (الزوم) كانت في المرتبة الأولى من حيث الوسيلة الأنسب للطلاب بنسبة بلغت 57.2%، في المرتبة الثانية (قولك كلاس روم) بنسبة بلغت 19.5%، وفي المرتبة الثالثة جاء (البلاك بورد) بالمستوي الأولي بنسبة بلغت 13.7%، هذه النتائج تعكس أن برنامج (الزوم) كان هو الوسيلة المفضلة في التدريس الإلكتروني المتزامن لطلاب العلاقات العامة.

### جدول(3): يوضح ترتيب الوسيلة الأنسب في التعليم الإلكتروني المتزامن لطلاب العلاقات العامة خلال جائحة كورونا

| الوسيلة           | المرتبة الاولى | المرتبة الثانية | المرتبة الثالثة |
|-------------------|----------------|-----------------|-----------------|
| ZOOM              | %72.4          | %23.8           | %13.2           |
| GOOGLE CLASS Room | %9.9           | %34.9           | %30.5           |
| BLACK BORD        | %11.3          | %24.5           | %35.5           |
| MICROSFT Teams    | %5.1           | %15.7           | %19.0           |
| EDMODO            | %1.3           | %0.4            | %0.4            |
| WHATS APP         | –              | %0.4            | %0.4            |
| WEBEX             | –              | %0.2            | %1.3            |

توضح نتائج الجول أعلاه أن: البرنامج الأول في الترتيب من حيث مناسبته في تدريس مقررات العلاقات العامة هو (الزوم) بنسبة بلغت %72.4، ويعزي الباحث ذلك لأسباب التي أوردها الطلاب في الجدول التالي لهذا الجدول، في المرتبة الثانية من حيث (قول كلاس روم) بنسبة بلغت %34.9، وفي المرتبة الثالثة جاء تطبيق (البلاك بورد) بالمستوي الاول بنسبة بلغت %35.5.

جدول(4): يوضح سبب تفضيل منصة (الزوم Zoom) كأفضل وسيلة للتعليم عن بُعد خلال أزمة كورونا بالنسبة لطلاب العلاقات العامة

| النسبة<br>من عدد<br>مفردات<br>العينة<br>(453) | النسبة<br>من<br>اجمالي<br>التكرارات | التكرارات | السبب                                 |
|-----------------------------------------------|-------------------------------------|-----------|---------------------------------------|
| 45.5%                                         | 21.4%                               | 206       | تقديم معلومات المادة بشكل وافٍ ومتنوع |
| 90.3%                                         | 42.5%                               | 409       | سهولة التعامل معها                    |
| 28.3%                                         | 13.3%                               | 128       | غير مقيدة للطلاب                      |
| 48.3%                                         | 22.7%                               | 219       | تتيح المشاركة للطلاب بشكل واسع        |
| 0.2%                                          | 0.1%                                | 1         | لا تحتاج الى انترنت سريع وقوي         |
|                                               | 100%                                | 963       | المجموع                               |

تشير نتائج الجدول إلى أن أهم أسباب تفضيل الطلاب لبرنامج (الزوم) كمنصة تعليمية في المرتبة الأولى تكمن في: "سهولة التعامل معها"، حيث جاءت هذه الإجابة بنسبة 42.5% من إجمالي التكرارات ونسبة 90.3% من إجمالي عينة الدراسة، يليها: أنه "يتيح المشاركة للطلاب بشكل واسع" بنسبة 22.7% من إجمالي التكرارات ونسبة 48.3%، والسبب الثالث يرجع لكونه "يقدم معلومات المادة بشكل وافٍ ومتنوع" بنسبة بلغت 21.4% من إجمالي التكرارات و 45.5% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء سبب "أنه غير مقيد للطلاب" بالمرتبة الرابعة بنسبة 13.3% من إجمالي التكرارات ونسبة 8.3% من إجمالي عينة الدراسة.

**المحور الثاني: تأثير التعليم الإلكتروني المتزامن على التحصيل الأكاديمي لطلاب العلاقات العامة خلال جائحة كورونا**

## جدول(5): يوضح تأثير التعليم الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا على التحصيل الأكاديمي للطلاب

| النسبة | التكرارات | التأثير       |
|--------|-----------|---------------|
| 42%    | 191       | إيجابي        |
| 35%    | 160       | سلبي          |
| 20%    | 91        | إيجابي + سلبي |
| 3%     | 11        | لا تغيير      |
| 100%   | 543       | المجموع       |

توضح نتائج الجدول أعلاه أن : هناك اثراً إيجابياً للتعليم الإلكتروني المتزامن على التحصيل الأكاديمي للطلاب بنسبة بلغت 42% وهي النسبة الأكبر، بينما نجد 35% يرون ان هناك أثر سلبي، و 20% يرون أن هنالك تأثير مشترك (إيجابي وسلبي)، بينما يرى 3% أنه لم يحدث أي تغيير بالنسبة لهم.

## جدول(6): يوضح إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا لدارسي العلاقات العامة

| النسبة<br>من عدد<br>مفردات<br>العينة<br>(453) | النسبة<br>من<br>اجمالي<br>التكرارات | التكرارات | الايجابيات |
|-----------------------------------------------|-------------------------------------|-----------|------------|
|-----------------------------------------------|-------------------------------------|-----------|------------|

|                                          |            |             |     |
|------------------------------------------|------------|-------------|-----|
| فتحت آفاقاً جديدة في التعليم للطلاب      | 208        | 26.4%       | 46% |
| وفرت الوقت والجهد                        | 303        | 38.5%       | 67% |
| جعلت مصادر المعلومات في متناول يد الطالب | 178        | 22.6%       | 39% |
| سهلت فهم المقررات                        | 99         | 12.6%       | 22% |
| <b>المجموع</b>                           | <b>788</b> | <b>100%</b> |     |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن لدراسي العلاقات العامة تمثلت في أنها: " وفرت الوقت والجهد" بنسبة 38.5% من إجمالي التكرارات و 67% من إجمالي العينة، ومن الإيجابيات كذلك "أن التعليم الإلكتروني المتزامن" فتح آفاقاً جديدة في التعليم للطلاب" بنسبة تكرار بلغت 26.4% من إجمالي التكرارات و 46% من إجمالي العينة، كما نجد من إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن "جعل مصادر المعلومات في متناول يد الطالب" بنسبة بلغت 22.6% من إجمالي التكرارات ونسبة 39% من إجمالي العينة، بينما يري 12.6% من إجمالي التكرارات ونسبة 22% أنه " سهل فهم المقررات".

**جدول (7): يوضح سلبيات التعليم الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا لطلاب العلاقات العامة**

| السلبيات | التكرارات | النسبة من إجمالي التكرارات | النسبة من عدد مفردات العينة (453) |
|----------|-----------|----------------------------|-----------------------------------|
|----------|-----------|----------------------------|-----------------------------------|

|                                      |      |       |       |
|--------------------------------------|------|-------|-------|
| سهلت التسبب عن حضور المحاضرات        | 158  | 15.0% | 34.9% |
| صعوبة الفهم عبر التعليم عن بُعد      | 230  | 21.8% | 50.8% |
| صعوبة الاختبار عبرها                 | 153  | 14.5% | 33.8% |
| بعض المواد لا يتناسب تدريسها عن بُعد | 199  | 18.8% | 43.9% |
| غير منصفة في تقييم الطلاب            | 206  | 19.5% | 45.5% |
| ألفت عبثاً جديداً على الطالب         | 110  | 10.4% | 24.3% |
| المجموع                              | 1056 | 100%  |       |

توضح نتائج الجدول أعلاه أن الطلاب يرون وجود بعض السلبيات للتعليم الإلكتروني المتزامن تتمثل في: "صعوبة الفهم عبر الألكتروني المتزامن" بنسبة 21.8% من إجمالي التكرارات 50.8% من إجمالي العينة، كما نجد أن بعض الطلاب يرون أنها "غير منصفة في تقييم الطلاب" بنسبة بلغت 19.5% من إجمالي التكرارات و 45.5% من إجمالي العينة ومن السلبيات أيضاً من وجهة نظر الطلاب نجد "أن بعض المواد لا يتناسب تدريسها عن بُعد" بنسبة 18.8% كما أن هناك أثر سلبي يتمثل في كونها "سهلت التسبب عن حضور المحاضرات" بنسبة 15% بالإضافة إلى "صعوبة الاختبار عبرها" بنسبة بلغت 14.5% من إجمالي التكرارات.

جدول(8): يوضح مقررات العلاقات العامة التي يتعذر دراستها عبر  
التعليم الألكتروني المتزامن ( حسب آراء طلاب العلاقات العامة)

| النسبة | التكرارات | التأثير                                                |
|--------|-----------|--------------------------------------------------------|
| 20.8%  | 94        | مقررات التصميم الحاسوبية والبرامج التطبيقية            |
| 9.7%   | 44        | تطبيقات العلاقات العامة                                |
| 6.6%   | 30        | كافة المقررات                                          |
| 5.5%   | 25        | استثمار فعاليات العلاقات العامة                        |
| 4.2%   | 19        | الاحصاء التطبيقي                                       |
| 3.5%   | 16        | إنتاج المواد المطبوعة<br>إنتاج مواد الإذاعة والتلفزيون |
| 3.3%   | 15        | الكتابة للعلاقات العامة                                |
| 1.8%   | 8         | المتحدث الرسمي                                         |
| 1.5%   | 7         | التقرير الصحفي                                         |
| 1.3%   | 6         | الرأي العام                                            |
| 0.9%   | 4         | إدارة المواقع الالكترونية                              |
| 0.7%   | 3         | فلسفة الإعلام                                          |
| 0.4%   | 2         | مناهج البحث                                            |

|         |     |      |
|---------|-----|------|
| المجموع | 273 | %100 |
|---------|-----|------|

يوضح الجدول أعلاه وجهة نظر الطلاب عن أكثر المقررات التي يتعذر تدريسها عن بعض وهي: "مقرر برامج التصميم الحاسوبية" بنسبة بلغت 20.8%، يليه مقرر تطبيقات العلاقات العامة بنسبة بلغت 9.7%، كذلك استثمار فعاليات العلاقات العامة بنسبة 5.5%.

### جدول (9): يوضح مدى تحقق أهداف مقررات العلاقات العامة بشكل جيد خلال التعليم الإلكتروني المتزامن

| النسبة | التكرارات | العبارة    |
|--------|-----------|------------|
| 20%    | 91        | أوافق بشدة |
| 31%    | 139       | أوافق      |
| 35%    | 158       | محايد      |
| 8%     | 36        | أعارض      |
| 7%     | 30        | أعارض بشدة |
| 100%   | 543       | المجموع    |

توضح نتائج الجدول أعلاه أن طلاب العلاقات العامة موافقون وموافقون بشدة بنسبة 51% على أن أهداف مقررات العلاقات العامة تحققت بشكل جيد خلال التعليم الإلكتروني المتزامن، بينما نجد 35% حياديون تجاه ذلك، و15% يعارضون ويعارضون بشدة على عدم تحقق أهداف مقرر العلاقات العامة بشكل جيد من خلال التعليم عن بعد، وهذه النتيجة تفسر أن الغالبية لديهم توجهات إيجابية نحو: أن التعليم الإلكتروني المتزامن يحقق أهداف

مقرر العلاقات العامة بشكل جيد، ويمكن أن تؤكد هذه النتيجة نتائج الجدول (5)، حيث أن 42% يرون أن التعليم الإلكتروني المتزامن أثر على إيجاباً على التحصيل الأكاديمي.

### جدول (10): يوضح معوقات العملية التعليمية الإلكترونية التزامنية خلال جائحة كورونا لطلاب العلاقات العامة

| المعوقات                                    | التكرارات | النسبة من<br>اجمالي<br>التكرارات | النسبة من<br>عدد<br>مفردات<br>العينة<br>(453) |
|---------------------------------------------|-----------|----------------------------------|-----------------------------------------------|
| صعوبات فنية وتقنية                          | 285       | 32.9%                            | 62.9%                                         |
| عدم جدية الطلاب                             | 132       | 15.3%                            | 29.1%                                         |
| عدم إمكانية تأدية كل التكاليف العملية عبرها | 154       | 17.8%                            | 34.0%                                         |
| صعوبة تهيئة بيئة ملائمة لدى الطلاب          | 189       | 21.8%                            | 41.7%                                         |
| تراجع مستوى المدرسين                        | 105       | 12.1%                            | 23.2%                                         |
| المجموع                                     | 865       | 100%                             |                                               |

توضح النتائج من خلال الجدول وجهة نظر الطلاب عن وجود عدد من المعوقات للعملية التعليمية الإلكترونية التزامنية، أبرزها يتمثل في معوقات " صعوبات فنية

وتقنية" بنسبة تكرار 32.9% من اجمالي التكرارات و 62.9% من اجمالي العينة، يليه " صعوبة تهيئة بيئة ملائمة لدى الطلاب" بنسبة بلغت 21.8% من اجمالي التكرار ونسبة 41.7% من اجمالي العينة، جاء معوق " عدم إمكانية تأدية كل التكاليف العملية عبرها" بنسبة 17.8% من اجمالي التكرارات ونسبة 34% من اجمالي العينة هذا بالإضافة الي عدم جدية الطلاب و تراجع مستوى المدرسين، كما توجد معوقات أخرى لاتمثل معوقات حقيقية أي نسبتها لا تتجاوز 1% من إجمالي التكرارات.

## 6 نتائج البحث :

1. من خلال الإطار النظري للدراسة، توصل الباحث إلى أن النمط التعليمي الذي درس عبره طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال جائحة كورونا هو التعليم الإلكتروني المتزامن.
2. كشفت الدراسة أن المنصة الأكثر استخداماً كانت هي: الزووم (Zoom)، يليها البلاك بورد (Blackboard)، ثم قوقل كلاس روم (Google Class Room).
3. توصلت الدراسة إلى أن المنصة المفضلة للتدريس الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا بالنسبة للطلاب هي: الزووم (Zoom)، يليها قوقل كلاس روم (Google Class Room)، ثم البلاك بورد (Blackboard).
4. من أكثر الأسباب التي جعلت الطلاب يفضلون برنامج (الزووم) كمنصة تدريسية هو: سهولة التعامل معه.
5. كشفت الدراسة أن المنصة الأنسب لتدريس مقررات العلاقات العامة عبر التعليم الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا- بحسب آراء الطلاب المبحوثين- هي: الزووم (Zoom)، ، ثم قوقل كلاس روم (Google Class Room)، ثم البلاك بورد (Blackboard).

6. توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا كان تأثيره إيجابياً على التحصيل الأكاديمي لطلاب العلاقات العامة.
7. أظهرت الدراسة أن من إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا لطلاب العلاقات العامة أنه: وفر الوقت والجهد، فتح آفاقاً جديدة في التعليم للطالب، جعل مصادر المعلومات في متناول يد الطالب، سهل فهم المقررات.
8. أظهرت الدراسة أن بعض طلاب العلاقات العامة يرون أن التعليم الإلكتروني المتزامن خلال جائحة كورونا كان له أثر سلبي تمثل في الآتي: صعوبة الفهم عبر التعليم عن بُعد، غير منصفة في تقييم الطلاب، بعض المواد لا يتناسب تدريسها عن بُعد.
9. كشفت الدراسة أن المقررات التي يتعذر تدريسها عبر التعليم الإلكتروني المتزامن في تخصص العلاقات العامة هي: برامج التصميم الحاسوبية، تطبيقات العلاقات العامة، استثمار فعاليات العلاقات العامة.
10. كشفت الدراسة أن أهداف مقررات العلاقات العامة خلال التعليم الإلكتروني المتزامن قد تحققت بحسب رأي أغلبية أفراد العينة المبحوثة التي بلغت 51%.
11. كشفت الدراسة عن أن هناك معوقات تواجه العملية التعليمية الإلكترونية المتزامنة بالنسبة لطلاب العلاقات العامة وتمثلت أبرز تلك المعوقات في: صعوبات فنية وتقنية، صعوبة تهيئة بيئة ملائمة لدى الطلاب، عدم إمكانية تأدية كل التكاليف العملية عبرها، عدم جدية الطلاب، تراجع مستوى المدرسين.
12. توصلت الدراسة إلى أن تجربة التعليم الإلكتروني التي مر بها طلاب العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تتدرج تحت التعليم الإلكتروني التزامني.

التوصيات:

- 1- العمل على حل الإشكالات الفنية المتعلقة ببرنامج البلاك بورد، وتشجيع الأساتذة على استخدامه كمنصة تعليمية إلكترونية، نظراً للإمكانية الكبيرة التي يتمتع بها.
- 2- زيادة وتكثيف الدورات التدريبية عن البلاك بورد للأساتذة والطلاب على حدٍ سواء، لتتجح العملية التعليمية عبره للجميع.
- 3- إجراء قياسات دورية لاتجاهات الطلاب والأساتذة عن التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا لتعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات.
- 4- التأكيد على أساتذة المواد بالتحضير الجيد للمحاضرات الإلكترونية من أجل ضمان فهم الطلاب.
- 5- ابتكار أساليب من أعضاء هيئة التدريس للتأكد من متابعة الطلاب للمحاضرات الإلكترونية وتركيزهم في الشرح لتحقيق أهداف المحاضرة.

#### خلاصة:

مما سبق يتضح أن عملية التعليم الإلكتروني التزامني لطلاب العلاقات العامة خلال جائحة كورونا صاحبها إيجابيات وسلبيات تناولتها الدراسة تفصيلاً، وأن هناك بعض مواطن القصور التي تحتاج إلى إعادة نظر، فبالرغم من الإمكانيات المتاحة للجامعة في عملية التعليم الإلكتروني (مثل توفر برنامج البلاك بورد)، إلا أن هذه الإمكانيات لم يتم استغلالها بالشكل الأمثل حتى الآن، وقد خرجت هذه الدراسة بجملة من التوصيات التي تسعى لتعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات، كما يرجو الباحث من القائمين على أمر العملية التعليمية بقسم العلاقات العامة أخذ هذه النتائج والتوصيات بعين الاعتبار، كما يوصي الباحث كذلك في ختام هذا البحث توسيع الدائرة البحثية حول العملية التعليمية الإلكترونية خلال جائحة كورونا لطلاب العلاقات العامة في الوطن العربي بشكل أكبر سعياً للتجويد وتطويراً للأداء.

## قائمة المصادر والمراجع:

- Manning, J. (2016, 1 18). Social media definition & classes of. in K.Harvey(Ed.). *Social media definition & classes of. in K.Harvey(Ed.), Encyclopedia of social media and politics*, p. 1158.
- Wilcox , D. L., Ault , P. H., & k., W. (1986). *Age, Public Relations , Strategies and Tactics*. Newyork: Happer & Row Publishers.
- إبراهيم بختي. (2015م). الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المنكرة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة الـ IMRAD (الإصدار 4). وهران.
- المصدر: إدارة الاعتماد والجودة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1441هـ/2020م). تقرير عمادة القبول والتسجيل.
- جمال بن مطر بن يوسف السالمي. (30 9, 2020م). التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. مجلة كيو ساينس (2)، صفحة 2 ، 3 ، 15.
- حسان شمسي باشا، و ماجد حسان شمسي باشا. (2020م). وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق (الإصدار 1). دمشق: دار القلم للنشر والتوزيع.
- د.سماح أبو زهرة. (18 7, 2019م). الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد. تاريخ الاسترداد 18 2 , 2021م، من الأكاديمية العربية الدولية: <https://aiacademy.info/portal/2018/08/%D8>
- سحر سالم أبوشخيدم. (يوليو، 2020م). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين. المجلة العربية للنشر العلمي (21)، صفحة 3، 11، 20، 21.
- سعد سلمان المشهداني. (2017م). مناهج البحث الإعلامي (الإصدار 1). الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- سمير سليمان الجمل. (19 8, 2020م). التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا. المجلة الدولية للبحوث والدراسات، (10)، صفحة 1.
- طارق عبدالرؤوف. (2014م). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (الإصدار 1). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- محمد العمر. (2020م). الانترنت والمجتمع. دمشق: منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. (2020م). التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته، استراتيجياته (الإصدار 1). بيروت: منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

منظمة الصحة العالمية. (12 1, 2020). تسمية مرض كورونا (COVID-19) والفيروس المسبب له.  
تاريخ الاسترداد 12 19, 2020، من Who.int: [www.Who.int.com](http://www.Who.int.com)  
وليد سالم محمد الحلفاوي. (2011م). *التعليم الإلكتروني (تطبيقات مستحدثة)* (الإصدار 1). القاهرة: دار  
الفكر العربي.